

Congress of the United States

Washington, DC 20515

٧ يونيو ٢٠١٣

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
الديوان الأميري، قصر الرفاع
صندوق بريد ٥٥٥
المنامة - البحرين

إلى صاحب السمو الملكي،

نكتب إليكم للإعراب عن قلقنا وخيبة أملنا بالإعلان عن عدم السماح لمقرر الأمم المتحدة الخاص بالتعذيب خوان مانديز زيارة البحرين. وهذه هي المرة الثانية منذ اندلاع الاحتجاجات في ٢٠١١ التي يتم فيها دعوته، لتنفيذ مهام عمله الهام، ويتم بعد ذلك إلغاء الدعوة.

كما تعلمون، تم اصدار اتهامات خطيرة في السنوات الأخيرة ضد أفراد من قوات الأمن البحرينية الذين اتهموا بتعذيب المعتقلين و الإفلات من العقاب. كما أن الكثير من هذه التقارير تحوي على تعذيب مدافعين عن حقوق الإنسان وسجناء سياسيين. وردا على ذلك، دعت مجموعات منها منظمة العفو الدولية، ومركز البحرين لحقوق الإنسان، وريدريس، والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، والمجلس الدولي لتأهيل ضحايا التعذيب إلى إجراء تحقيق مستقل في مزاعم التعذيب وسوء المعاملة. لذلك زيارة المقرر الخاص للأمم المتحدة خوان منديز كان من شأنها المساعدة في معالجة هذه القضايا.

أن المقرر الخاص للأمم المتحدة السيد منديز مكلف أن يقدم نداءات عاجلة للدول بشأن أفراد تم التبليغ عن خطر تعرضهم للتعذيب أو الذين يزعمون انهم تعرضوا للتعذيب في الماضي حتى يتم تقصي الحقائق من خلال زيارة الدولة وتقديم تقارير سنوية عن أنشطتها لمجلس الأمم المتحدة والجمعية العامة. وبعد إلغاء زيارته للبحرين أصدر السيد منديز بياناً بأنه كان ينوي أن تكون زيارته من منطلق التعاون وتوقع من حكومة البحرين أن تبادله هذا النهج ولكن للأسف تبين خلاف ذلك.

التعذيب محظور عالميا بموجب القانون الدولي. واستخدام التعذيب يتناقض مع التزام حكومتكم في عام ٢٠١٢ خلال المراجعة الدورية الشاملة بتغيير القانون المحلي لي مطابق مفهوم التعذيب بموجب الإلتزامات الدولية. كما أن رفض حكومة البحرين السماح لخوان منديز زيارة البحرين يتعارض مع توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، ويشمل ذلك التحقيق بمزاعم التعذيب بشكل مستقل، والتي وافقت حكومتكم على تنفيذها.

ونحن نحثكم على إلغاء قرار عدم إعطاء خوان منديز وغيره من المراقبين الدوليين الفرصة للتحقيق في مزاعم التعذيب، لكي تثبتوا التزامكم المساعدة لوضع حد لمثل هذه الإنتهاكات.

نشكركم على اهتمامكم.

مع خالص التقدير،

رون وايدن سيناتور	هنري س. "هانك" جونسون عضو كونجرس
باربارا بوكسر سيناتور	باتريك ليهي سيناتور
راؤول م. جريجالفا عضو كونجرس	جيم هيمس عضو كونجرس
جيمس مكجوفرن عضو كونجرس	جم مكدرموت عضو كونجرس
بيتر ديفازيو عضو كونجرس	جان سكاكوسكي عضو كونجرس
جون كونير، جونير. عضو كونجرس	جيم موران عضو كونجرس
باربارا لي عضو كونجرس	تشارلز ب. رنجل عضو كونجرس
روزال. ديلارو عضو كونجرس	كارولن ب. مالونلي عضو كونجرس

كیث ایسون
عضو كونجرس

ایرل بلامینور
عضو كونجرس

دونا ف. إدواردز
عضو كونجرس

ألسی ل. هاستینج
عضو كونجرس